Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غير مبلورة، لا تمتلك رؤية معينة، وأعتقد أن السبب لا يعود إلى هذه الاتجاهات النقدية بقدر ما يعود إلى الإبداع نفسه.

فالإبداع العربي لا يأخذ مساراً واحداً، وربما يعود ذلك إلى طبيعة المرحلة التي نعيش فيها. الإبداع العربي يسير في طرقات مختلفة. الرواية تسير في طريق والقصة في طريق والشعر يسير في طريق والنقد أحياناً يسير في طريق. ولكني أعتقد بأن هذه الفنون لا بد ان تلتقي في يوم من الأيام، عندما تكون هناك حركة حقيقية في المجتمع.

والمجتمع العربي يعيش الآن حالة السبات أو الكمون كما يسمونها. لا أقول حال الموت فأنا ضد استخدام هذه الكلمة. بل هو يعيش حالة كمون أي العمل في الصمت، هناك أشياء تعمل في الصمت ولكن العمل في الصمت سيتحول في يوم من الايام إلى العلن.. وهناك تفاعلات كثيرة بدأنا نشهدها فعلاً.

أما المهرجانات العربية فليست مؤشراً على مستقبل الشعر، لأنها هامشية لا تلعب دوراً في تطوير الإبداع، وانما هي ملجأ للعجزة والكسحاء في أغلب الاحيان. فأنا لم اكتشف شاعراً حقيقياً لم أعرفه في هذه المهرجانات. فكل الشعراء المبدعين من كل الاجيال أعرفهم من خلال قراءاتي لابداعهم قبل ان أراهم يلقون قصائدهم في المهرجانات.

أعود فأقول ان النقد بدأ يتململ ويتحرك ويأخذ المسار الحقيقي لحركة النقد. أما القضية التي تثار أحياناً وهي لا يوجد نقد، فأنا ضد هذه المقولة، لأن النقد فيه تخصص أيضاً. فهناك الناقد المؤرخ الذي يؤرخ للحركة الشعرية ولا ينقدها وهناك المفهرس وهناك الناقد الإبداعي الذي يتناول النصوص ويتناول الإبداع. وكما ان المبدعين قلة في الرواية والقصة والشعر فإن المبدعين في النقد قلة كذلك وهذه ظاهرة طبيعية في كل العصور. ففي عصر المتنبي نتذكر أسماء شعراء قلائل سبقوا المتنبي بقليل أو عاصروه أو جاءوا بعده، كذلك النقاد حين نعود إلى الأدب العربي القديم نجد ان الاسماء الكبيرة في النقد كانت قليلة جداً.

أدب الانتفاضة

■ **إذا اتفقنا على ان الانتفاضة العربية في فلسطين المحتلة تعبير حقيقي عن**